@ 444 @ (^ لشيء عجيب (72) قالوا أتعجبين من أمر ا رحمت ا وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد (73) فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم) .

قوله تعالى (^ وهذا بعلي) يعني : هذا زوجي (^ شيخا) نصب على القطع ، وقيل : على الحال . .

وفي قراءة ابن مسعود : ' وهذا بعلي شيخ ' على الخبر . قوله تعالى (^ إن هذا لشيء عجيب) يعني : إن هذا لشيء مستعجب بخلاف العادة . .

قوله : (^ قالوا أتعجبين من أمر ا) معناه : لا تعجبي من أمر ا ؛ فإن ا إذا أراد شيئا كان . .

وقوله تعالى : (^ رحمة ا وبركاته عليكم أهل البيت) فيه معنيان : .

أحدهما : أن هذا على معنى الدعاء من الملائكة . .

والآخر : أنه على معنى الخبر ، و (^ رحمة ا) أي : نعمة ا (^ وبركاته) والبركات : جمع البركة ، والبركة : ثبوت الخير . وقيل : وبركاته : سعاداته . .

وقوله : (^ عليكم أهل البيت) هذا دليل على أن الأزواج يجوز أن يسمين أهل البيت . .

وزعمت الشيعة في قوله تعالى : (^ إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت) أن الأزواج لا يدخلن في هذا . وهذه الآية دليل على أنهن يدخلن فيها . .

قوله : (^ إنه حميد مجيد) الحميد : هو المحمود في أفعاله ، والمجيد : هو الكريم ، وأصل المجد هو الرفعة والشرف . .

قوله تعالى : (^ فلما ذهب عن إبراهيم الروع) قال قتادة : الروع : الفزع ؛ وأما الروع بالرفع هو النفس ، ومنه قوله : ' ألقى روح القدس في روعي : (أن لن) تموت